الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد ﷲ الذي رد الي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد ﷲ الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد ﷲ الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض الا باذنه ان اﷲ بالناس لرؤوف رحيم فان وقع من سريره فمات دخل الجنة رواه النسائي واللفظ له والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد آخره الحمد ﷲ الذي يحي الموتى وهو على كل شيء قدير انتهى من السلاح وفيه عن أبي هريرة عن النبي صلى اﷲ عليه وسلّم قال من قال حين يأوى الى فراشه لا اله الا اﷲ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا باﷲ العلي العظيم سبحان اﷲ والحمد ﷲ ولا اله الا اﷲ واﷲ أكبر غفرت له ذنوبه أو خطاياه شك مسعر وإن كانت مثل زبد البحر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه النسائي موقوفا انتهى وروى الترمذي عن أبي امامة قال سمعت النبي صلى اﷲ عليه وسلّم يقول من أوى الى فراشه طاهرا يذكر اﷲ حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسئل اﷲ شيئا من خير الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه انتهى والأجل المسمى في هذه الآية هو عمر كل انسان والضمائر في قوله تعالى أو لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون للأصنام وقوله تعالى واذا ذكر اﷲ وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الآية قال مجاهد وغيره في قراءة النبي صلى اﷲ عليه وسلّم سورة النجم عند الكعبة بمحضر من الكفار وقرأ أفرأيتم اللات والعزى الآية والقي الشيطان يعني في اسماع الكفار تلك الغرانقة العلى على ما مر في سورة الحج فاستبشروا واشمأزت نفوسهم معناه تقبضت كبرا وانفة وكراهية ونفورا وقوله تعالى قل اللهم فاطر السموات الآية أمر لنبيه عليه السلام بالدعاء